«‰«Ë‰Í†«‰ŒÂÍ”†ÃœÍœ†≤ 12/02/2003 7:59 PM Page 1 (Black plate)

المدينة تستقبل ٧٠٠ ألف زائر للمسجد النبوي ص٤ | الأمير عبدالمجيد يوجه بإسكان ١٠٠٠ حاج في قصر العزيزية ص٤

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ صفحة - ريالان

الخميس ١٢ ذو الحجة ١٤٢٣هـ ١٣ فبراير ٢٠٠٣م السنة الخامسة والأربعون - العدد ١٣٣١٩

www.Okaz.com.sa

OKAZ - THURSDAY, DU-ALHEJJAH, 12, 1423 H. FEBRUARY, 13, 2003 G. No. 13319

الأمير نايف: الزحام على جسر الجمرات مسؤولية الجميع والفتاوى تحل المشكلة ص٤

«نعم» للاصلاحات و«لا» للتغيير

❖❖هل نحن في هذه البلاد ضد «الاصلاح»؟!
❖❖أو على الاصح.. هل هناك من لا رغبة له في تحقيق المزيد من الاصلاحات .. ولاسيما في القيادة أو من أهل الحل والعقد في المملكة العربية السعودية؟!
❖❖نسأل ونحن نلاحظ ان الحديث قد كثر هذه الأيام.. عن ضرورة ادخال اصلاحات جذرية في النظام العام ببعض دول المنطقة وفي المملكة بصورة اكثر تحديداً؟!
❖❖وكما تعودنا في ظل العديد من الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة فإن وتيرة هذا الخطاب الاعلامي تتصاعد بصورة تدعو للتعجب والاستغراب.. وكأن الاصلاح الذي يتحدثون عنه غير ممكن التحقيق الا تحت وطأة الضغوط والابتزاز بكل صوره والوانه.
❖❖ومنذ البداية، فإنه لابد وان نؤكد على الحقائق التالية:
اولاً: ان المملكة قيادة وشعبا وحكومة مقتنعون ومنذ فترة باهمية اجراء اصلاحات واسعة، ادارية واقتصادية وسياسية وقضائية وحقوقية وغيرها.. كحالة نمو طبيعية وقد اتخذت خطوات عملية ملموسة في هذا الاتجاه او ذاك.
ثانيا: ان الاصلاح الذي ندرك اهميته وضرورة تحقيقه يعالج الأخطاء واوجه القصور والنقص بشجاعة كافية ولن يتوقف عند حد مادام ان في ذلك مصلحة عليا للوطن ومكسبا جديدا لكل مواطن، وعلينا ان نتحمل جميعا مسؤولية تحقيق هذه الاصلاحات وترجمتها الى فعل يومي يتعاون عليه الجميع ويحاسب على عدم تطبيقه كل من يحاول الحد منه او عرقلته بكل شدة أو حتى استغلاله..
ثالثا: ان مجالات الاصلاح التي يجري الحديث عنها ان على مستوى السلطة التشريعية أو القضائية أو التنفيذية إنما تأخذ في حسابها كل معطيات الخير لهذا البلد من توسيع لقاعدة المشاركة .. وحرية الكلمة وتحقيق المزيد من العدالة ومحاسبة من يقصرون أو يستغلون أو يبتزون الوطن وأهله..وبالتالي فإن المستقبل القريب سيشهد كل ذلك بعد أن قطعت الدولة أشواطا بعيدة استغرقت بضع سنوات من الدراسة المتعمقة وتشكلت لديها رؤية اوضح سيكون لها مردودها الايجابي على المديين القريب والبعيد ان شاء الله.
رابعاً: ان الحديث المتكرر عن الثوابت، والتصميم على عدم التفريط فيها يؤكد حرص هذه البلاد قيادة وشعبا على ان لا ترتهن اصلاحاتنا لما يثار ويقال وإنما لما تفرضه مراجعتنا الشاملة وفصلنا بين اصول لا يمكن المساس بها وبين فروع واجتهادات سيطالها الاصلاح بكل تأكيد.
❖❖لكن مانريد ان نؤكد عليه بصورة أكثر وضوحا هو: ان الاصلاح الذي نؤمن به وندرك أهميته بل وضرورته انطلاقا من معرفتنا بطبيعة مجتمعنا.. وحاجات تقدمنا نحو الأفضل وأهمية أخذنا بمعطيات العصر ومقتضياته، هي غير مايلوح به البعض أو يتشدق به البعض الآخر.. تماما.
❖❖فنحن نفهم الاصلاح على انه بناء.
❖❖والفارق كبير بين مفهوم الاصلاح وبين دعوى التغيير الذي يرقى الى مستوى الهدم والنسف لكل قواعد واسس المجتمعات ورواسيها.. وهو مايتحدثون عنه.. ويريدونه..
❖❖ونحن في هذه البلاد وان كنا مع كل اصلاح.. الا أننا لم ولن نكون مع اي شكل من اشكال التدمير لبلادنا.. ومستقبلنا.. وركائز وجودنا الكبير لاقدر الله.
❖❖ومن يريد الاصلاح فليضع يده في يد هذه البلاد واهلها
❖❖اما من يريد التغيير لذات التغيير.. مهما كانت دوافعه ونواياه فإن احدا في هذه البلاد لن يكون اداة طيعة للعمل على تحقيقه على حساب هذا الوطن واهله..
❖❖والا فإن «الاصلاح» بكل اشكاله ومستوياته وابعاده.. هو الهم الأول والغاية القصوى التي يعمل الجميع على تحقيقها .. بكل الاخلاص والوفاء لهذه البلاد والعرفان لما قدمته وتقدمه ليس لشعبها فقط، وليس لأمتها فحسب وإنما لكل دول وشعوب العالم..
❖❖فنحن ان شاء الله.. صناع سلام ومحبة ووئام وعدل وسوف نستمر كذلك الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. وهو القادر على كل شيء

في كلمة إلى الحجاج دعت إلى التفريق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة

الملك وولي العهد: نعمل لتجنيب العراق الحرب

المتعجلون ينفرون اليوم الى مكة

واس (منى)

أكدت المملكة أمس على ثبات موقفها من القضية الفلسطينية، وسعيها إلى إحقاق الحق وتطبيق القرارات الدولية الصادرة في هذه القضية، وتمسكها بـ«مبادرة السلام» التي تقدمت بها إلى «قمة بيروت» والتي تحولت الى مبادرة سلام عربية تلقى دعماً دولياً.
هذا التأكيد جاء في الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الى حجاج بيت الله الحرام بمناسبة موسم الحج، مقروناً بتأكيد آخر هو موقف المملكة من المسألة العراقية وقضية نزع أسلحة الدمار الشامل، وهي لا تألو جهداً ولا تدخر وسعاً في سبيل تجنيب العراق وشعبه الشقيق والمنطقة مخاطر الحرب وويلاتها.
وتوقفت الكلمة عند الارهاب في دعوة صريحة الى التفريق بين حق الشعوب المحتلة في المقاومة المشروعة لتقرير المصير وتحرير الأرض، والإرهاب الذي هو إفساد في الأرض وأمر محظور.
في الوقت نفسه أكدت الكلمة على أن لا سبيل الى تقدم المسلمين واستعادة عزتهم إلا بالعودة إلى دينهم واستقائه من مصادره الأصلية، وتطبيق تعاليم كتاب الله وسنة رسوله، وتكثيف الجهود لبث الوعي بين المسلمين بأهمية تاريخهم وضرورة أن يدركوا دورهم في ظل ما يشهده العالم من تقلبات.
وجاء في الكلمة أيضاً ان المرتكزات التي تقوم عليها علاقة الإنسان المسلم بالأرض تحتاج أكثر من أي وقت للتمسك بالدين لبناء الثقة بين المسلمين، وبينهم وبين الأمم الأخرى.
(التفاصيل ص٢)

زحام شديد عند رمي الجمرة واطفال على الاكتاف تصوير : محمد الشهري

جلسة حاسمة غدا في نيويورك

بلير: القرار الثاني ممكن

الوكالات (عواصم)

فشل حلف شمال الاطلسي، للمرة الرابعة على التوالي، في التوصل الى تسوية في الأزمة التي تهز الحلف منذ الاثنين الفائت حول مساعدة تركيا في حال اندلاع حرب مع العراق، لكن جورج روبرتسون أمين عام الحلف قال انه لا يزال «يأمل». وقبل ٤٨ ساعة من موعد انعقاد مجلس الأمن، في جلسة يفترض أن تكون حاسمة، فيما يتصل بالملف العراقي، أعلن المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان المانيا سوف تساند الموقف الفرنسي في الجلسة، وأكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «إن هذا الموقف لم يتغير». في الوقت نفسه ذكرت مصادر في الخارجية الامريكية أن كولن باول سوف يحضر اجتماع الجمعة (غداً)، وان وزراء الخارجية الروسي والفرنسي والألماني سيحضرون أيضاً. من جهته أعلن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني أنه «مازال يعتقد» أن الحصول على قرار ثان من الأمم المتحدة يسمح بشن عمل عسكري ضد العراق «ممكن» إذا لم تحترم بغداد القرار ١٤٤١.
(التفاصيل ص١٥)

مجلس الطاقة يدين كوريا

الوكالات (فيينا)

أعلن مجلس وكالة الطاقة الذرية امس ، بعد مداولات، ان كوريا الشمالية ارتكبت انتهاكا حقيقيا وأحال الأمر الى مجلس الأمن.
لكن مسؤولين امريكيين توقعوا ان يرجئ المجلس النظر في العقوبات، اذا ما ابدت بيونج يانج رغبة في التعاون لحل الازمة بصورة سلمية.
(التفاصيل ص١٤)

استشهاد فلسطينيين واعتقال ٢١

ا.ف.ب (القدس)

اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اارييل شارون تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الاول بين وزير الداخلية الفلسطيني هاني الحسن ومدير مكتب شارون دوف فايسغلاس.
ميدانيا استشهد فلسطينيان خلال محاولتهما القيام بعملية فدائية في مستوطنة دوغيت شمال اسرائيل فيما اصيب فلسطيني ثالث بجروح. واعتقل الجيش الاسرائيلي امس ٢١ فلسطينيا .
(التفاصيل ص١٤)

مصر تفرج عن «٨٦١» سجيناً

الوكالات (القاهرة)

قررت وزارة الداخلية المصرية أمس الأربعاء الافراج عن ٨٦١ سجيناً بمناسبة عيد الأضحى ولم يحدد بيان الوزارة الجرائم أو الجنح التي سجنوا بموجبها، واكتفى بالقول إن «فحص ملفات النزلاء أدى إلى الإفراج عن «٨٦١» نزيلاً يستحقون الافراج عنهم بمناسبة العيد».

حزام صواريخ ومقاتلات حول واشنطن ونيويورك

لندن تتأهب خوفاً من ١١ سبتمبر بريطانية

عكاظ (الترجمة) الوكالات (لندن)

وضعت لندن أمس في حال تأهب قصوى وتم نشر دبابات وجنود في مطار هيثرو تحسبا لهجوم ارهابي بالصواريخ ضد طائرة مدنية، وفق ما توقعت الأجهزة البريطانية.
وصرح رئيس الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» جون ستيفنس لمحطة التلفزيون البريطانية «إي.تي.في» أن حالة التأهب شملت العاصمة البريطانية كلها «وما ترونه في لندن ما هو إلا الجزء الذي يمكن رؤيته». وأكد في الوقت نفسه ان السلطات «ما كانت لتتخذ هذه الإجراءات لو لم تكن ضرورية».
واعتبرت العملية الأمنية الأكبر من نوعها منذ تسع سنوات عندما تمت تعبئة الجيش بعدما أطلق الجيش الايرلندي قذيفة هاون لم تنفجر على أحد مدارج المطار. وأعلن رئيس حزب العمل الحاكم جون ريد ان لندن تواجه تهديدا ارهابيا مشابها لما حدث يوم ١١ سبتمبر في نيويورك، وقال «إنه تهديد في المستوى نفسه الذي أدى إلى مقتل آلاف الأشخاص». وقال وزير الداخلية البريطانية ان الحكومة فكرت في اغلاق المطار لكن هذا يشكل «كارثة للاقتصاد الوطني».
وفي واشنطن تم نشر عربات عسكرية تحمل صواريخ مضادة للطائرات حول المدينة، في الوقت الذي تولت طائرات مقاتلة الدوريات في سماء العاصمة ومدينة نيويورك تحسباً لهجمات ارهابية محتملة.ونفذت التدابير مصحوبة برادارات حول مبنى البنتاجون ومبان أخرى رسمية.
(التفاصيل ص ١٤،١٥)

مسافرون يدفعون حقائبهم في اتجاه مطار هيثرو وسط الآليات العسكرية (عكاظ- رويترز)

تقرأ اليوم

الإسلام أعظم من كفل حقوق الإنسان ٧
السيول تحتجز ٧ قرى حدودية ١٩

ملاحظات على رسالة بن لادن ١٥
تسمم جماعي لـ٥٠ حاجا بوجبة افطار (ص١٩)
تسول بالعاهات في المشاعر ٥

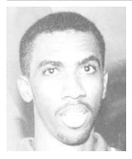

الأهلي والشباب في مواجهة معايدة ١٦

الحج يفرض الهدوء في الاتحاد ١٦

كتابنا

علي التواتي (ص١٠)
عابد خزندار (ص٢٠)
عزيزة المانع (ص٢)
فاطمة العبودي (ص١٠)

رأينا

الاصلاح .. خيارنا نحن ٣